Wilson Center | Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

January 3, 1951
Celebration of the General Security Department

Citation:

"Celebration of the General Security Department", January 3, 1951, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 17, File 93/17, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://digitalarchive.umd.edu/document/177352

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

الجمهورية اللبنانية

رقم .....

سيدي المدير اخواني

لقد ضاقت مفوضية المرفأ في العام الماضي وحالت الظروف دونه اقامة هذا الاستقبال العائلي كالمعتاد فتلطفتم مسامحتكم ودعوتمونا الى الدار الام فجئناكم كما من جاء من اخواننا الموظفين بقلوب كبيرة وعزيمة لم تتزعزع وعقيدة لم تحن ايمانا بنفسك وكنا مستعدين للتضحية بكل ما يزال لدينا. وابناء الراعي الصالح والربان الماهر وها لحسن التطبيع من تشتيت وورى تلاطمت الامواج وتقاذفت بالمركب وقوبت العاصفة ولعبت به. وانني اذكر ان استقبالكم لنا في مطلع العام الماضي في الدار الام كان استقبالا فاضت فيه العاطفة العائلية وارتفعت الكلفة. فنثر خطباؤنا فيه عن شعورنا تعبيرا لم يترك مجالا للشك باننا كنا جميعا مخلصين لشخصكم المحبوب عازمين على المثابرة والصمود الى ان تهدأ العاصفة وينقشع الضباب وتعود الحياة الى مجراها الطبيعي. وقد كان هاتفنا خطباؤنا يا سيادة المدير في مطلع العام الماضي وسيكون هاتفنا نحن في مطلع العام الحاضر عاهدنا نعمل بما توصيه عقيدتنا القومية وعاهدنا ايماننا بشخصيتكم الفذة هو هو!

سيدي المدير! لقد كان قسم كبير من موظفي الادارة العام او سمة تقديرا لهم على خدماتهم نفوسهم وعبء القسم الآخر الذي لم ينل نصيبه. ولكنه بالحقيقة فقد شاركوا الفرح عند الجميع وفي العائلة حالما عندما قرأوا الكلمة التي تلطفت دولة رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية والقاها في حفلة تقليد الاوسمة وما جاء فيها من عبارات التقدير لسعادة مدير الادارة العام وجميع موظفي الدائرة وللخدمات الجلى التي يؤدونها نحو الوطن وابنائه.

انه لا يسعني يا سيدي في هذه المناسبة السعيدة الا ان اعود

---/---

Wilson Center Digital Archive
Original Scan

الجمهورية اللبنانية

رقم .....

الى انشودة الاناشيد ، واصدقكم عن مفوضية المرفأ وما يلزمها من الوسائل لتتمكن من القيام بواجبها بصورة تشرف الدائرة التي تنتمي اليها . فان منطقة المرفأ يا سيدي لم تكن يوماً كما هي عليه الان ، فقد اصبحت تحتل عرفاً من الشاطئ وهي المنطقة الحرة التي تربط سوريا ولبنان حتى الكرنتينا شرقاً ومن البحر شمالاً حتى خطوط السكة الحديدية جنوباً ، وقد انشأت شركة المرفأ في جميع انحاء هذه المنطقة مستودعات تكدست فيها البضائع وعنابر لم تعد تتسع لما تفرغه البواخر يومياً على الارصفة . وانه لا يخفى سعادتكم ما يلزم من عدد الرجال لحماية هذه المنطقة الطويلة العريضة ان كان من جهة دخول وخروج الاشخاص او من جهة المحافظة على اموال الناس . ان البحر المشتوه منذ الذي يصل الى المرفأ على اثر المراكب وتمنعه من دخول البلاد من داخل المرفأ الاساسية يمكنه الفرار من النقطتين البعيدتين عن المراقبة ، وان السارق يمكنه ان يتسلل المستودعات البعيدة من خارج الاسوار ويتركب جريمته دون ان يتمكن موظفو الامن العام او الجمرك او المرفأ من القبض عليه وتوقيفه . ان حراس المرفأ لم يدخروا جهداً في العمل ولا يألون في تنظيمهم الحالي لا انهم لا يساعدوا السلطة على مكافحة السرقات . ومن جهة اخرى فان اقامة الحواجز والاسوار برأيي لا تكفي للحد من التهريب والسرقات ما دامت جهة البحر عرضة للغزوات ، وانه من الحكمة إنشاء مخفرة بحرية للامن العام مزودة بزورق بخاري كبير تعمل ليل نهار على حراسة المرفأ من الجهة الشمالية وفي داخل الاحواض ومطاردة المجرمين والمشبوهين ويلزم كذلك دورية برية داخل سيارة جيب تجوب المنطقة من الخارج لا سيما اثناء الليل ، كما يلزم ايضاً مخفرة صغيرة لتأمين حركة السير .

- ٠٠/٠ -

Wilson Center Digital Archive

Original Scan

الجمهورية اللبنانية

رقم .....

لقد عملنا يا سيدي بعد قليل من الرجاء وتقيدنا بارشاداتكم الكلمية وتمكنا من فرض احترامنا بفضل هذه الارشادات وصلابة الايمان ، ولكنا لدى الشدة نزيد بالمديرية من كنا نلمس فيه الروح الشريرة والاستخفاف بقلة العدد ، وكان يكفي ان نتلفظ باسمكم ونبدي رغبتكم لنفرض الاحترام وننقاد الجزء.

ان مقوضية المرفأ وكانت تتألف في عهد الفرنسيين من اكثر من مئة موظف وكانت مساحة المرفأ والحركة فيه لا تقبلان شيئاً بالنسبة الى ما هما عليه اليوم ، وهذا العدد واجب ليتمكن الامن العام من تأدية رسالته على الوجه الاكمل . ولكن كيف تزاد هذه القوة ؟ انني لا اخال انه باستطاعة الحكومة الجليلة زيادة مئة موظف على قوة الامن العام للمحافظة بالمرفأ ، ولكن يمكن انشاء شرطة خاصة للمرفأ تعمل تحت ادارة مفوضة وعشرين موظفاً اختصاصياً من الامن العام يُدفع قسم من رواتبهم من موازنة الحكومة وشركة المرفأ والقسم الآخر من ضريبة تفرض على دخول المرفأ والصعود الى البواخر وتدرج في مخالفات السير في منطقة الميناء .

انني ورفاقي سعيدون باسعادة المدير في استقبالكم كالعادة في هذه الدار ونتمنى من الله تعالى في مطلع العام الجديد ان يطيل في عمركم ويوطيكم من القوة ما يساعدكم على مجابهة الصعاب لارضاء الامن العام الى الذروة التي نرغبها جميعاً خدمة لهذا الوطن في ظل جلالة رئيس الجمهورية المفدى .

عاش لبنان ! عاش صديقنا المحبوب الامير فريد شهاب !

بيروت في ٢/١/١٩٥٠

المخلص